

## تاج العروس من جواهر القاموس

عدّاه بعن لأنّ فيه معنى : اعدّوا وتباعدوا وما زائدة . قال الأزهري :  
وسمعت العرب تقول : نكّبت فلان عن طريق الصّواب يندكّب نكوباً : إذا  
عدّل عنه . ونكّبت عن الصّواب كذلك ونكّبت به تذكيباً : نحّاه فهو إذا  
لزم ومُتّعدّ . وفي حديث عمر رَضِيَ الله عنه " نكّبت عنّا ابن أمّ  
عبدٍ " أي : نحّاه عنّا . وتذكّبت فلان عنّا تذكّيباً : أي مالّ عنا .  
وفي الصّحاح : نكّبت تذكيباً : عدّل عنه واعتزله . وتذكّبت به : تجنّبه .  
وطريق ينكّوب : على غير قصد . ونكّبت به الطّريق يئنكّب بئصب  
الطّريق : كذا نكّبت به عنه تذكيباً بمعنى عدّل . وفي حديث الزكاة :  
نكّبت عن ذات الدّرس . وفي حديث آخر قال ليوحشي : " تذكّبت عن  
وجهي " أي : تذهج أو أعرض عنّي . والنكّبت بالفتح : الطّرح  
والإلقاء . وبالتحرّك : هو الميل في الشيء وفي المحدثكم : شبيهه ميل  
في الشّيء وأنشد :

" عن الحقّ أنكّبت وفي الأساس : ومن المجاز : وإنّ نكّبت عن الحقّ  
ونكّبت عنه : مائل . قال ابن سيدة : هو طلاع بالبعير من وجع في منكبه أو  
داء يأخذ البعير في مناكبه . الأولى : يأخذ الإبل في مناكبها  
كما هي عبارة غير واحد من أئمّة اللّغة يطلع منه وتمشي منحرّة : أو  
النكّبت : لا يكون إلاّ في الكتف نقله الجوهري عن العديّس . نكّبت  
البعير بالكسر يندكّب نكيباً وهو أنكّبت قال رجل من فقهه :  
فهلّا أعدّوني ليمثّلني تفاقداً ... إذ الخصم أبزى مائل الرأس  
أنكّبت وفي اللسان : بعير أنكّبت : يمشي متذكّيباً . والأندكّبت من الإبل  
كأنّ نكّبت يمشي في شقّ وأنشد :

" أنكّبت زيفاً وما فيه نكد والندكّباء : كلّ ريحٍ مُطلاق أو من  
الرّيح ياح الأربع انحرّفت ووقعت بين ريحين وهي تهللك المال  
وتحبس القطر وقد نكّبت تذكّبت نكوباً . أو الندكّباء التي لا  
يختلّف فيها : هي التي تهبّ بين الصّبا والشمّال . والجربياء :  
التي بين الجنوب والصّبا قاله أبو زيد . أو نكّبت الرّيح أربع حكاها  
ثعلب عن ابن الأعرابي : أحدها الأزهري سمّاه الجوهرية وهي نكّباء

الصَّيْبَا والجَنْدُوبِ مَهْيَافُ مِلْوَاحُ مَيْبَاسُ لِلْبَقْلِ وهي السَّيْتِي تَجْرِيعُ بَيْنَ  
 الرِّيحَيْنِ وَجَزَمَ الطَّارِبُلَاسِيَّ فِي الكِفَايَةِ والمُبَرِّدُ وَايْنُ فَارِسٍ بِأَنَّ  
 الْأَزْيَبَ هو الجَنْدُوبُ لَا نَكْبَاءُؤُهَا . وَايْنُ سَيِّدِهِ ذَكَرَ الْقَوْلَيْنِ كَمَا  
 لِلْمَصْنُفِ . الثَّانِيَةِ : الصَّابِيَّةُ وَتَسَمَّى النُّكْبَاءُ أَيْضًا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَإِنَّمَا صَغَّرُوهَا وَهَمَّ يُرِيدُونَ تَكْبِيرَهَا لِأَنَّهُمْ يَسْتَبْرِدُونَهَا جِدًّا وهي نَكْبَاءُ  
 الصَّيْبَا والشَّحَالِ مَعْجَاجُ مَصْرَادُ لَا مَطَارَ فِيهَا وَلَا خَيْرَ عِنْدَهَا . الثَّالِثَةُ :  
 الْجِرْبَاءُ كَكَيْمَاءَ وهي نَكْبَاءُ الشَّحَالِ والدُّبُورِ وهي قَرَّةٌ وَرُبَّمَا  
 كَانَ فِيهَا مَطَرٌ قَلِيلٌ . وَجَزَمَ ابْنُ الْأَجْدَابِيِّ أَنَّ الْجِرْبَاءَ هي الشَّحَالُ وَقَدْ  
 تَقَدَّسَ . وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَزَادَ فِي الصَّحَاحِ أَنَّهُ يُقَالُ لِهَذِهِ النُّكْبَاءِ  
 قَرَّةٌ فِيهِ تَأْمَلُ لِأَنَّ قَرَّةً لَمْ يَجْعَلْهَا اسْمًا بَلْ وَصَفَهَا بِهِ كَمَا وَصَفَ مَا  
 بَعْدَهَا بِقَوْلِهِ : حَارَّةٌ وهي نَيْحَةُ الْأَزْيَبِ بَفَتْحِ النُّونِ وَكسْرِ التَّحْتِيَّةِ  
 الْمَشْدُودَةِ كَسِيْدَةِ السَّيْتِي تُنَاوِحُهَا أَيُّ : تُقَابِلُهَا يُقَالُ : تُنَاوِحُ الشَّجَرُ  
 إِذَا قَابَلَ بَعْضُهُ بَعْضًا . قَالَ شَيْخُنَا : وَزَعَمَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ النَّائِحَةَ سُمِّيَتْ  
 بِهَذَا لِأَنَّهَا تُقَابِلُ صَاحِبَتَهَا ؛ وَأَنشَدَ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ لِذِي الرُّمَّةِ :  
 سَمِعْتُ النَّاسَ يَنْتَجِعُونَ خَيْرًا ... فَقُلْتُ لَصِيدِحِ انْتَجِعِي بِإِلَالِ .  
 تُنَاوِحِي عِنْدَ خَيْرٍ فَتَنَى يَمَانٍ ... إِذَا النُّكْبَاءُ نَاوَحَتِ الشَّحَالَ